

کلمات مبارکه مکنونه



كلمات مباركه مكنونه فارسي

كلمات مباركه مكنونه فارسي
مشتمل بر ٨٢ فقره
از صفحه ٢ تا صفحه ٥٢

كلمات مباركه مكنونه عربي
مشتمل بر ٧١ فقره
از صفحه ٥٤ تا صفحه ٨٠

نام کوئنده توana

(۱)

ای صاحبان هوش و گوش
اوّل سروش دوست اینست *

﴿ای ببل معنوی﴾

جز در گلبن معانی جای مگزین و ای هدهد
سلیمان عشق جز در سبای جانان وطن مگیر و ای
عنقای بقا جز در قاف وفا محل مپذیر * اینست
مکان تو آگر بلا مکان بپر جان بریری و آهنگ مقام
خود رایگان نمائی *



(۲)

﴿اَيُّ پَسْرِرُوح﴾

هر طیری را نظر بر آشیان است و هر ببلی را
مقصود جمال گل مگر طیور افنده عباد که بتراپ
فانی قانع شده از آشیان باقی دور مانده‌اند و به
گلهای بعد توجه نموده از گلهای قرب محروم
گشته‌اند * زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ
که بابریقی از امواج رفیق اعلیٰ گذشته‌اند و از افق
ابهی دور مانده‌اند *

(۳)

﴿اَيُّ دُوْسْت﴾

در روضه قلب جز گل عشق مکار و از ذیل ببلی
حب و شوق دست مدار * مصاحب ابرار را

(۷۰) يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلْكُوتِ نَفْسِهِ
إِعْلَمٌ بِأَنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رَوَائِحَ الْقُدْسِ كُلُّهَا وَ
أَتَمَّتُ الْقَوْلَ عَلَيْكَ وَ أَكْمَلْتُ النَّعْمَةَ بِكَ وَ
رَضِيْتُ لَكَ مَا رَضِيْتُ لِنَفْسِي فَأَرْضَ عَنِّي ثُمَّ
أَشْكُرْ لِي .

(۷۱) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَكْتُبْ كُلَّ مَا أَقْيَنَاكَ مِنْ مِدَادِ النُّورِ عَلَى لَوْحِ
الرُّوحِ وَ إِنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْعَلِ الْمِدَادَ مِنْ
جَوَهِرِ الْفُؤَادِ وَ إِنْ لَنْ تَسْتَطِعَ فَاكْتُبْ مِنَ الْمِدَادِ
الْأَحْمَرِ الَّذِي سُفِكَ فِي سَبِيلِ إِنَّهُ أَحَلِي عِنْدِي
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لِيَثْبِتْ نُورُهُ إِلَى الْأَبَدِ .

غニمت دان و از مراجعت اشرار دست و دل هر دو
بردار *

(٤)

﴿اَيُّ پُرسَانِصَاف﴾

کدام عاشق جز در وطن معشوق محل گیرد و کدام
طالب که بی مطلوب راحت جوید؟ عاشق صادق
را حیات در وصال است و موت در فراق *
صدرشان از صبر خالی و قلویشان از اصطبار
مقدس از صد هزار جان درگذرند و بکوی جانان
شتاًبند *

أَن تَكُونُوا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ بِحِيثُ تَمْشُونَ عَلَى رِجْلٍ
وَاحِدَةٍ وَتَأْكُلُونَ مِنْ فَمَ وَاحِدٍ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضٍ
وَاحِدَةٍ حَتَّى تَظَهَرَ مِنْ كَيْنُوناتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ
وَأَفْعَالِكُمْ آيَاتُ التَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّجْرِيدِ هَذَا
نُصْحِي عَلَيْكُمْ يَا مَلَأَ الْأَنوارِ فَانْتَصِحُوا مِنْهُ لِتَجِدُوا
ثَمَرَاتِ الْقُدْسِ مِنْ شَجَرٍ عَزِيزٍ مَنِيعٍ .

(٦٩) يَا أَبْنَاءَ الرُّوحِ
آنتم خزائني لأنَّ فِيكُمْ كُنْزٌ لِئَلَّا اسْرَارِي وَ
جَوَاهِرُ عِلْمِي فَاحْفَظُوهَا لِئَلَّا يَطْلُعَ عَلَيْها أَغْيَارُ
عِبَادِي وَأَشْرَارُ خَلْقِي .

(٦٦) يا أبناء الْهُوَيَّةِ فِي الْعَيْبِ

سَتُمْنَعُونَ عَنْ حُبِّي وَ تَضَطَّرُ النُّفُوسُ مِنْ ذِكْرِي
لِأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تُطِيقَنِي وَ الْقُلُوبَ لَنْ تَسْعَنِي .

(٦٧) يا ابنَ الْجَمَالِ

وَ رُوحِي وَ عِنَايَتِي ثُمَّ رَحْمَتِي وَ جَمَالِي كُلُّ مَا نَزَّلْتُ
عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ الْقُدْرَةِ وَ كَتَبْتُهُ بِقَلْمِ الْقُوَّةِ قَدْ نَزَّلْنَاهُ
عَلَى قَدْرِكَ وَ لَحِنْكَ لَا عَلَى شَأنِي وَ لَحْنِي .

(٦٨) يا أبناءَ الْإِنْسَانِ

هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ وَاحِدٍ ؟ لِئَلَّا
يَفْتَخِرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَ تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ حِينٍ فِي
خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ

(٥)

﴿اَيُّ اَيُّ پَسْرَخَاك﴾

براستی میگویم غافلترین عباد کسی است که در
قول مجادله نماید و بر برادر خود تفوق جوید *
بگوای برادران باعمال خود را بیاراید نه باقول *

(٦)

﴿اَيُّ اَيُّ پَسْرَانَ اَرْضَ﴾

براستی بدانید قلبی که در آن شائبه حسد باقی
باشد البته بجهبوت باقی من در نماید و از ملکوت
تقدیس من روائح قدس نشنود *

الْحُجَّابٌ وَالظُّنُونَاتِ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى الْبِساطِ
لِتَكُونَ قَابِلًا لِلِّبَقَاءِ وَلَا ئَقَا لِلِّقَاءَ كَيْ لَا يَأْخُذَكَ
مَوْتٌ وَلَا نُصْبٌ وَلَا لُعُوبٌ .

(٦٤) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَرْلَيْتَى إِبْدَاعِي أَبْدَعْتُهَا لَكَ فَاجْعَلَهَا رِدَاءً لِهِيكِلِكَ
وَأَحَدِيَّتَى إِحْدَاثِي اخْتَرَعْتُهَا لِأَجْلِكَ فَاجْعَلَهَا
قَمِيصَ نَفْسِكَ لِتَكُونَ مَشْرِقَ قَيُومِيَّتِي إِلَى الْأَبَدِ .

(٦٥) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظِيمَتِي عَطِيَّتِي إِلَيْكَ وَكَبِيرِيَّائِي رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَ
ما يَنْبَغِي لِنَفْسِي لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَلَنْ تُحْصِيهِ نَفْسٌ
قَدْ أَخْرَنْتُهُ فِي خَزَائِنِ سِرِّي وَكَنَائِزِ أَمْرِي تَأْطُفًا
لِعِبَادِي وَتَرْحُمًا لِخَلْقِي .

(٧)

﴿اَيٰ پَسْرَحْب﴾

از تو تا رفوف امتناع قرب و سدره ارتفاع عشق
قدمی فاصله قدم اول بردار و قدم دیگر بر عالم
قدم گذار و در سرادق خلد وارد شو * پس بشنو
آنچه از قلم عز نزول یافت *

(٨)

﴿اَيٰ پَسْرَعْز﴾

در سبیل قدس چالاک شو و بر افلاک اُنس قدم
گذار قلب را بصیقل روح پاک کن و آهنگ
ساخت لولاک نما *

(٦١) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

إِصْعَدْ إِلَى سَمَائِي لِكَى تَرِي وِصَالِي لِتَشَرِّبْ مِنْ
زُلَالِ خَمْرٍ لِأَمْثَالَ وَكُوبِ مِجْدٍ لَازْوَالَ .

(٦٢) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

قَدْ مَضِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ وَ اشْتَغَلْتَ فِيهَا بِمَا تَهْوِي بِهِ
نَفْسُكَ مِنَ الظُّنُونِ وَ الْأَوْهَامِ إِلَى مَتَى تِكُونُ رَاقِدًا
عَلَى بِسَاطِكَ ارْفَعْ رَأْسَكَ عَنِ النَّوْمِ إِنَّ الشَّمْسَ
اِرْتَفَعَتْ فِي وَسْطِ الزَّوَالِ لَعَلَّ شُرَقَ عَلَيْكَ بِأَنوارِ
الْجَمَالِ .

(٦٣) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَشْرَقَ عَلَيْكَ النُّورُ مِنْ أَفْقِ الْطُّورِ وَ نَفَخْتُ رُوحَ
السَّنَاءِ فِي سِينَاءِ قَلِيلَكَ فَافْرَغْ نَفْسَكَ عَنْ

(٩)

﴿إِلَيْكَ سَايِهٖ نَابُود﴾

ازْمَادِرَجِ ذُلْلٍ وَهُمْ بَكَذْرٍ وَبِمَعَارِجِ عَزِيزِيْنِ اِنْدَرَا *
چَشْمَ حَقَ بَكَشَا تَا جَمَالَ مَبِينَ بَيْنِي وَتَبَارِكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ گَوَئِي *

(١٠)

﴿إِلَيْكَ سَرْهُوي﴾

بِرَاسِتِي بِشَنُو چَشْمَ فَانِي جَمَالَ باقِي نَشَنَسِدَ وَ دَلَ
مَرَدَه جَزْ بَكْلَلَ پَزْمَرَدَه مَشْغُولَ نَشَوَدَ زِيرَا كَه هَرْ قَرِينِي
قَرِينَ خَوْدَ رَا جَوِيدَ وَ بِجَنْسِ خَوْدَ اِنْسَ گَيِيدَ *

(١١)

﴿اَيْ پُسْ تِرَاب﴾

کور شو تا جمالم بینی و کر شو تا لحن و صوت
ملیحمر را شنوی و جاهل شو تا از علم نصیب
بری و فقیر شو تا از بحر غنای لا یزالم قسمت
بیزواں برداری * کور شو یعنی از مشاهده غیر
جمال من و کر شو یعنی از استماع کلام غیر من و
جهل شو یعنی از سوای علم من تا با چشم پاک و
دل طیب و گوش لطیف بساحت قدسم درآئی *

(١٢)

﴿اَيْ صَاحِبُ دُوْ چَشْم﴾

چشمی بریند و چشمی برگشا * بریند یعنی از عالم
و عالمیان برگشا یعنی بجمال قدس جانان *

(٥٨) يَا ابْنَ الْبَشَرِ

هِيَكْلُ الْوُجُودِ عَرْشِي نَظْفَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَاسْتِوائِي
بِهِ وَاستِقْرَارِي عَلَيْهِ .

(٥٩) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

فُؤَادُكَ مَنْزِلِي قَدْسُهُ لِنَزْلَوْلِي وَرُوحُكَ مَنْظَرِي طَهْرُ
لِظُهُورِي .

(٦٠) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِي لِأَرْفَعْ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ
مُشَرِّقاً مُضِيئاً .

(١٣)

﴿اَيُّ پِرْسَانَ مَن﴾

ترسم که از نغمه ورقاء فیض نبرده بدیار فنا راجع
شوید و جمال گل ندیده با بَ و گل بازگردید *

(١٤)

﴿اَيُّ دُوْسْتَان﴾

بجمال فانی از جمال باقی مگذرید و بخاکدان
ترابی دل مبنید *

(١٥)

﴿اَيُّ پِسْرَرْوَح﴾

وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان اسرار معانی
ممنوع شود و جمیع از نغمه رحمانی و ندای
سبحانی ممنوع گردید *

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

لا تَشْتَغِلْ بِالْدُنْيَا لَأَنَّ بِالنَّارِ تَمَتَّحُ الْذَّهَبَ وَ
بِالْذَّهَبَ تَمَتَّحُ الْعِبَادَ .

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَنْتَ تُرِيدُ الْذَّهَبَ وَ أَنَا أُرِيدُ تَنْزِيهَكَ عَنْهُ وَ أَنْتَ
عَرَفْتَ غَنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ وَ أَنَا عَرَفْتَ الغَنَاءَ فِي
تَقْدِيسِكَ مِنْهُ وَ عَمْرِي هَذَا عِلْمِي وَ ذَلِكَ ظَنْكَ
كَيْفَ يَجْتَمَعُ أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ .

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَنْفَقَ مَالِي عَلَى فُقَرَائِي لِتُنْفَقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كُنُوزِ
عِزٍّ لَا تَفْنِي وَ خَزَائِنِ مَجْدٍ لَا تَبْلِي وَ لِكِنْ وَ عَمْرِي
إِنْفَاقُ الرُّوحِ أَجْمَلُ لَوْ تُشَاهِدُ بِعَيْنِي .

(٥٢) يَا ابْنَ الْبَشَرِ

إِنَّ أَصَابَتَكَ نِعْمَةٌ لَا تَفْرَحْ بِهَا وَإِنْ تَمَسَّكَ ذِلْلَةٌ لَا
تَحْزُنْ مِنْهَا لِأَنَّ كِلَتِيهِمَا تُرْوَلَانِ فِي حِينٍ وَتَبَيَّدَانِ
فِي وَقْتٍ .

(٥٣) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ يَمْسِكَ الْفَقْرُ لَا تَحْزُنْ لِأَنَّ سُلْطَانَ الْغِنَى يَنْزِلُ
عَلَيْكَ فِي الْاِيَامِ وَمِنَ الدِّلْلَةِ لَا تَخْفَ لِأَنَّ الْعِزَّةَ
تُصَبِّيْكَ فِي الرَّمَانِ .

(٥٤) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِنْ تُحِبَّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ وَهَذِهِ الْحَيَاةُ
الْقِدَمِيَّةُ الْأَزْلِيَّةُ فَاتُرُكْ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْفَانِيَةَ الزَّائِلَةَ .

(١٦)

﴿إِي جوهر غفلت﴾

دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق و
صد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر و لکن
گوشی نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد *

(١٧)

﴿إِي همگنان﴾

ابواب لا مکان باز گشته و دیار جانان از دم
عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر روحانی
محروم مانده‌اند إِلَّا قلیلی و از آن قلیل هم با قلب
ظاهر و نَفْس مقدس مشهود نگشت إِلَّا أَقْلَ قلیلی *

١٠

٧٣

(٤٩)

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

الْمُحِبُّ الصَّادِقُ يَرْجُو الْبَلَاءَ كَرْجَاءُ الْعَاصِي إِلَى
الْمَغْفِرَةِ وَالْمُذْنِبُ إِلَى الرَّحْمَةِ .

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

إِنْ لَا يُصِيبُكَ الْبَلَاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ سُلُكُ سُبْلَ
الرَّاضِينَ فِي رِضَايَ وَإِنْ لَا تَمْسَكَ الْمَشَقَّةُ شَوْقًا
لِلْقَائِي كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حَبًّا لِجَمَالِي .

يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

بَلَائِي عِنَايَتِي ظَاهِرُهُ نَارٌ وَنِقْمَةٌ وَبَاطِنُهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ
فَاسْتِيقِ إِلَيْهِ لِتَكُونَ نُورًا أَزْلِيًّا وَرُوحًا قِدَمِيًّا وَهُوَ
أَمْرٌ فَاعْرِفُهُ .

(١٩)

﴿إِي دُوستَانَ مَن﴾

آیا فراموش کرده‌اید آن صبح صادق روشنی را که
در ظل شجره انيسا که در فردوس اعظم غرس شده

(١٨)

﴿إِي اهْلَ فَرْدُوسِ بَرِين﴾

اهل یقین را اخبار نمائید که در فضای قدس قرب
رضوان روضه جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل
عالین و هیاکل خلد برین طائف حول آن گشته‌اند*
پس جهدی نمائید تا با آن مقام درآید و حقائق
اسرار عشق را از شقاچیش جوئید و جمیع
حکمت‌های بالغه احادیه را از اثمار باقیه اش بیابید *
قرَّتْ أَبْصَارُ الَّذِينَ هُمْ دَخَلُوا فِيهِ آمِنِينَ *

(٤٦) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

فَكُّرْ فِي أَمْرِكَ وَتَدَبَّرْ فِي فِعْلِكَ أَتُحِبُّ أَنْ تَمُوتَ
عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ تَسْتَشْهِدَ فِي سَبِيلِي عَلَى التُّرَابِ وَ
تَكُونَ مَطْلَعَ أَمْرِي وَمَظَهَرَ نُورِي فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ
فَأَنْصِفْ يَا عَبْدُ .

(٤٧) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

وَجَمَالِي تَحْضُبْ شَعِيرِكَ مِنْ دَمِكَ لَكَانَ أَكْبَرْ
عِنْدِي عَنْ خَلْقِ الْكَوَنِيْنِ وَضِيَاءِ الثَّقَلَيْنِ فَاجْهَدْ فِيهِ
يَا عَبْدُ .

(٤٨) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةُ عَلَامَةُ الْحُبُّ الصَّبُرُ فِي قَضَائِي وَ
الْإِصْطِبَارِ فِي بَلَائِي .

جميع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر
بودید ؟ و بسه کلمه طیبه تکلم فرمودم و جميع آن
کلماترا شنیده و مدهوش گشتید و آن کلمات این
بود *

﴿اَيْ دُوْسْتَان﴾

رضای خود را بر رضای من اختیار مکنید و آنچه
برای شما نخواهم هرگز مخواهید و با دلهای مرده
که بآمال و آرزو آلوده شده نزد من میایید * اگر
صدر را مقدس کنید حال آن صحراء و آن فضا را
بنظر درآرید و بیان من بر همه شما معلوم شود *

(در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از
فردوس است میفرماید)
﴿ی مِرْدَگَان فَرَاشَ غَفْلَت﴾

قرنها گذشت و عمر گرانمایه را بانتها رسانده اید و
نفس پاکی از شما بساحت قدس ما نیامد * در
آب‌حر شرک مستغرقید و کلمه توحید بر زبان میرانید
* مبغوض مرا محبوب خود دانسته اید و دشمن مرا
دوست خود گرفته اید و در ارض من بكمال خرمی
و سرور مشی مینماید و غافل از آنکه زمین من از
تو بیزار است و اشیای ارض از تو در گریز * اگر فی
الجمله بصر بگشائی صد هزار حزن را از این سرور
خوشنتر دانی و فنا را از این حیات نیکوتر شمری *

(۴۳) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اَذْكُرْنِي فِي اَرْضِي لَاَذْكُرَكَ فِي سَمَائِي لِتَقْرَّبِ
عَيْنِكَ وَتَقْرَّبِهِ عَيْنِي .

(۴۴) يَا ابْنَ الْعَرْشِ

سَمِعُكَ سَمِعِي فَاسْمَعْ بِهِ وَبَصَرُكَ بَصَرِي فَابْصِرْ
بِهِ لِتَشَهَّدَ فِي سِرْكَ لِتَقْدِيسًا عَلَيْاً لِاَشَهَدَ لَكَ
فِي نَفْسِي مَقَامًا رَفِيعًا .

(۴۵) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

إِسْتَشْهِدْ فِي سَبِيلِي راضِيًّا عَنِي وَشَاكِرًا لِقَضَائِي
لِتَسْتَرِيحَ مَعِي فِي قِبَابِ الْعَظَمَةِ خَلْفَ سُرَادِيقِ الْعِزَّةِ .

(٣٩) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَتْرُكْ أَوْامِرِي حُبًّا لِجَمَالِي وَ لَا تَنْسَ وَصَائِيَ
إِبْتِغَاءً لِرِضَائِي .

(٤٠) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

أُرْكَضْ فِي بَرِّ الْعَمَاءِ ثُمَّ اسْرَعَ فِي مَيْدَانِ السَّمَاءِ لَنْ
تَجِدَ الرَّاحَةَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِأَمْرِنَا وَ التَّوَاضُعِ لِوَجْهِنَا .

(٤١) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

عَظِيمُ أَمْرِي لِأُظْهِرَ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعِظَمِ وَ أُشْرِقَ
عَلَيْكَ بِأَنوارِ الْقِدَمِ .

(٤٢) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْ لِي خَاصِيَّاً لِأَكُونَ لَكَ مُتَوَاضِعًا وَ كُنْ لِأَمْرِي
نَاصِرًا لِتَكُونَ فِي الْمُلْكِ مَنْصُورًا .

(٢٢)

﴿إِي پَسْرَهُوي﴾

اهل دانش و بینش سالها کوشیدند و بوصال ذی
الجلال فائز نگشتند و عمرها دویدند و بلقای ذی
الجمال نرسیدند * و تو نادویده بمنزل رسیده و

ناطلبیده بمطلب واصل شدی * و بعد از جمیع
این مقام و رتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب
ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت
بدامن یار نرسید * فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ يَا أُولَئِ
الْأَبْصَارِ *

(۲۳)

﴿اَيُّ اهْلُ دِيَارِ عُشْقٍ﴾

شمع باقی را اریاح فانی احاطه نموده و جمال
غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی مستور مانده *
سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم
و حمامه قدسی در دست جگدان گرفتار * جمیع
اهل سُرَادِقِ آبهی و مَلَأً اعلیٰ نوچه و ندبه مینمایند

(۳۶) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

إِفْرَحْ بِسُرُورِ قَلْبِكَ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلِّقَائِي وَ مِرَآتًا
لِجَمَالِي .

(۳۷) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تُعَرِّنَفْسَكَ عَنْ جَمِيلِ رِدَائِي وَ لَا تَحِرِّمْ نَصِيبَكَ
مِنْ بَدِيعِ حَيَاضِي لِئَلَّا يَأْخُذَكَ الظَّمَاءُ فِي سَرْمَدِيَّةِ
ذاتِي .

(۳۸) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

اعْمَلْ حُدُودِي حُبًّا لِي ثُمَّ انْهُ نَفْسَكَ عَمَّا تَهْوِي
طَلَبًا لِرِضَائِي .

و شما در کمال راحت در ارض غفلت اقامت
نموده اید و خود را هم از دوستان خالص محسوب
داشته اید * فَبَاطِلٌ مَا أَنْتُمْ تَظُنُونَ *

(۳۳) يَا ابْنَ الرُّوح

بِشَارَةُ النُّورِ أَيْشِرِكَ فَاسْتَبِشْرِ بِهِ وَإِلَى مَقْرَرِ الْقُدْسِ
أَدْعُوكَ تَحَصَّنْ فِيهِ لِتَسْتَرِيَحَ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِ .

(۲۴)

﴿إِي جُهْلَى مَعْرُوفَ بِهِ عِلْمٌ﴾

چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب
آغnam من شده اید * مثل شما مثل ستاره قبل از
صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در
باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و
دیار من است *

(۳۴) يَا ابْنَ الرُّوح

رُوحُ الْقُدْسِ يُبَشِّرُكَ بِالْأَنْسِ كَيْفَ تَحْزُنُ وَرُوحُ
الْأَمْرِ يُؤَيْدُكَ عَلَى الْأَمْرِ كَيْفَ تَحْتَجِبُ وَنُورُ الْوَجْهِ
يَمْشِي قُدَامَكَ كَيْفَ تَضَلُّ .

(۳۵) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْزَنْ إِلَّا فِي بُعْدِكَ عَنَا وَلَا تَفْرَحْ إِلَّا فِي
قُرْبِكَ بِنَا وَالرُّجُوعِ إِلَيْنَا .

(۲۵)

﴿اَيْ بِظَاهِرٍ آرَاسْتَهُ وَبِبَاطِنٍ كَاسْتَهُ﴾

مَثَلٌ شَمَا مَثَلٌ آبٌ تَلْخُ صَافِي اسْتَ كَهْ كَمَال
لَطَافَتْ وَصَفَا ازْ آن درْ ظَاهِرٍ مشَهُودٍ شُودْ چُون
بَدْسَتْ صَرَافْ ذَائِقَهُ احْدِيَهُ افْتَدْ قَطْرَهُ اَيْ ازْ آن را
قَبُولٍ نَفْرَمَايدْ * بَلِيْ تَجْلَى آفَتَاب درْ تَرَابْ وَمِرَآتْ
هَرْ دَوْ مَوْجُودٍ وَلَكَنْ ازْ فَرَقَدَان تَا اَرْضَ فَرَقَ دَان
بَلَكَهْ فَرَقَ بَىْ مَنْتَهَى درْ مِيَانْ *

(۲۶)

﴿اَيْ دُوْسْتَ لَسَانِيْ مِنْ﴾

قَدْرِيْ تَأْمُلْ اخْتِيَارَ كَنْ هَرَكَزْ شَنِيدَه اَيْ كَهْ يَارَ و
اَغِيَارَ درْ قَلْبِيْ بَكْنَجَدْ ? پَسْ اَغِيَارَ رَا بَرَان تَا جَانَان
بَمَنْزِلْ خَوْدَ درْ آيَدْ *

(۳۰) يَا اَبَنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَحْرِمْ وَجْهَ عَبْدِيْ إِذَا سَئَلَكَ فِي شَيْءٍ لِأَنَّ وَجْهَهُ
وَجْهِيْ فَأَخْجَلَ مَنْنَى .

(۳۱) يَا اَبَنَ الْوُجُودِ

حَاسِبَ نَفْسَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ قَبْلِ اَنْ تُحَاسِبَ
لِأَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِيكَ بَعْتَهُ وَتَقْوُمَ عَلَى الْحِسَابِ فِي
نَفْسِكَ .

(۳۲) يَا اَبَنَ الْعَمَاءِ

جَعَلْتُ لَكَ الْمَوْتُ بِشَارَةً كَيْفَ تَحْزَنُ مِنْهُ وَجَعَلْتُ
النُّورَ لَكَ ضِيَاءً كَيْفَ تَحْتَجِبُ عَنْهُ .

(۲۷)

﴿اَيْ پُسْرَخَاك﴾

جمعیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرر
داشتم مگر قلوب را که محل نزول تجلی جمال و
اجلال خود معین فرمودم * و تو منزل و محل مرا
بغیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور
قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را
یافت اغیار دید ولا مکان به حرم جانان شتافت *و مع ذلک ستر نمودم و سرّ نگشودم و خجلت ترا

نپسندیدم *

(۲۸)

﴿اَيْ جوهرَهُوي﴾

بسا سحرگاهان که از مشرق لا مکان بیکان تو
آمدم و ترا در بستر راحت بغیر خود مشغول یافتم و

(۲۷) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ

لَا تَنْفَسْ بِخَطَاً أَحَدٌ مَا دُمْتَ خَاطِئًا وَأَنْ تَفْعَلْ بِغَيْرِ
ذَلِكَ مَلْعُونٌ أَنْتَ وَأَنَا شَاهِدٌ بِذَلِكَ .

(۲۸) يَا ابْنَ الرُّوحِ

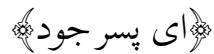
أَيْقَنْ بِإِنَّ الَّذِي يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْعَدْلِ وَ يَرْثِكِبَ
الْفَحْشَاءَ فِي نَفْسِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَ لَوْ كَانَ عَلَى
إِسْمِي .

(۲۹) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

لَا تَنْسِبْ إِلَى نَفْسٍ مَا لَا تُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ وَ لَا تَقُلْ مَا
لَا تَفْعَلُ هَذَا أَمْرِي عَلَيْكَ فَاعْمَلْهُ .

چون برق روحانی به عَمَام عِزٌ سلطانی رجوع
نمودم و در مکامن قرب خود نزد جنود قدس اظهار
نداشتم *

(۲۹)



(۲۴) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ
لَا تَتَعَدَّ عَنْ حَدَّكَ وَ لَا تَتَدَعَّ مَا لَا يَنْبَغِي لِنَفْسِكَ
أُسْجُدُ لِطَلَعَةِ رَبِّكَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْإِقْتِدَارِ.

(۲۵) يَا ابْنَ الرُّوحِ
لَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْمِسْكِينِ بِاْفْتِخَارِ نَفْسِكَ لِأَنَّكَ
أَمْشَى قُدَّامَهُ وَ أَرَاكَ فِي سُوءِ حَالِكَ وَ الْعَنْ
عَلَيْكَ إِلَى الْأَبَدِ.

(۲۶) يَا ابْنَ الْوُجُودِ
كَيْفَ نَسِيَتْ عُيُوبَ نَفْسِكَ وَ اشْتَغَلتْ بِعُيُوبِ
عِبَادِي مَنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ مِنِّي .

در بادیه های عدم بودی و ترا بمدد تراب امر در
عالیم ملک ظاهر نمودم و جمیع ذرات ممکنات و
حقائق کائنات را بر تریت تو گماشتم چنانچه قبل
از خروج از بطن آم دو چشمہ شیر منیر برای تو مقرر
داشتم و چشمها برای حفظ تو گماشتم و حبّ ترا
در قلوب القا نمودم و به صرف جود ترا در ظلّ
رحمتمن پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ
فرمودم * و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که
بجهبوت باقی ما درآئی و قابل بخششهای غیبی ما

شُوی * و تو غافل چون بشمر آمدی از تمامی نَعِیْم
غَفَلت نمودی و به گُمان باطل خود پرداختی
بِقَسْمِی که بِالْمَرْه فراموش نمودی و از بَابِ دوست
بايوان دشمن مقرّ يافتی و مسکن نمودی *

(٣٠)

﴿اَيْ بَنْدَهِ دَنْبَا﴾

در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و
ترا در فراش غَفلت خفته یافت و بر حال تو گریست
وبازگشت *

(٢١) يَا ابْنَ الْبَشَرِ

قَدَرْتُ لَكَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَبَهِيِّ الْقَوَاكِهِ الْأَصْفَى
كَيْفَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَرَضِيَتْ بِالَّذِي هُوَ أَدْنَى فَارْجِعْ
إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فِي الْأَفْقَى الْأَعْلَى .

(٢٢) يَا ابْنَ الرُّوحِ

خَلَقْتَكَ عَالِيًّا جَعَلْتَ نَفْسَكَ دَانِيَةً فَاصْعَدْ إِلَى مَا
خُلِقَتْ لَهُ .

(٢٣) يَا ابْنَ الْعَمَاءِ

أَدْعُوكَ إِلَى الْبَقَاءِ وَأَنْتَ تَبْتَغِي الْفَنَاءَ بِمَ أَعْرَضْتَ
عَمَّا تُحِبُّ وَأَقْبَلْتَ إِلَى مَا تُحِبُّ .

(١٨) يَا ابْنَ الرُّوحِ

لَا تَطْلُبْ مِنِّي مَا لَا نُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ ثُمَّ ارْضَ بِمَا
قَضَيْنَا لِوَجْهِكَ لِأَنَّ مَا يَنْفَعُكَ هَذَا إِنْ تَكُنْ بِهِ
رَاضِيًّا .

(١٩) يَا ابْنَ الْمَنَظَرِ الْأَعْلَى

أَوْدَعْتُ فِيكَ رُوحًا مِنِّي لِتَكُونَ حَيَّيَا لِي لِمَ
تَرَكَتَنِي وَ طَلَبْتَ مَحْبُوبًا سِوَائِي .

(٢٠) يَا ابْنَ الرُّوحِ

حَقِّي عَلَيْكَ كَبِيرٌ لَا يُنْسِي وَ فَضْلِي بِكَ عَظِيمٌ لَا
يُغْشِي وَ حُبِّي فِيكَ مَوْجُودٌ لَا يَغْطِي وَ نُورِي لَكَ
مَشْهُودٌ لَا يَخْفِي .

(٣١)

﴿إِلَيْهِ أَيُّهُ الْمُرْسَلُونَ﴾

اگر مرا خواهی جز مرا مخواه و اگر اراده جمالم
داری چشم از عالمیان بردار زیرا که اراده من و غیر
من چون آب و آتش در یک دل و قلب نگنجد *

(٣٢)

﴿إِلَيْكَ الْمُرْسَلُونَ﴾

از لسان شکرینم کلمات نازنینم شنو و از لب
نمکینم سلسیل قدس معنوی بیاشام * یعنی
تخدمهای حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب
بیفشنان و بآب یقین آبش ده تا سنبلات علم و
حکمت من سرسبز از بله طیبه انبات نماید *

(۳۳)

﴿اَيْ بِيكَانَهُ بَا يِكَانَهُ﴾

شمع دلت برافروخته دست قدرت منست آن را
ببادهای مخالفِ نفس و هوی خاموش مکن و
طیب جمیع علّتهای تو ذکر منست فراموشش منما
* حبّ مرا سرمایه خود کن و چون بصر و جان
عزیزش دار *

(۳۴)

﴿اَيْ اهْلِ رَضْوَانِ مِنْ﴾

نهال محبت و دوستی شما را در روضه قدس
رضوان بید ملاطفت غرس نمودم و بنیسان
مرحمت آبش دادم حال نزدیک بشمر رسیده

(۱۵) يَا ابْنَ الْبَيَانِ

وَجْهٌ بِوجهٍ وَأَعْرِضْ عَنْ غَيْرِي لِإِنَّ سُلْطَانِي باقٍ
لَا يَزُولُ أَبَدًا وَمُلْكِي دَائِمٌ لَا يَحُولُ أَبَدًا وَإِنْ تَطْلُبْ
سِوَائِي لَنْ تَجِدَ لَوْ تَفْحَصُ فِي الْوُجُودِ سَرَمَدًا أَزَلًا .

(۱۶) يَا ابْنَ النُّورِ

إِنْسَ دُونِي وَآنِسٌ بِرُوحِي هَذَا مِنْ جُوهرِ أَمْرِي
فَاقْبِلْ إِلَيْهِ .

(۱۷) يَا ابْنَ إِلَانْسَانِ

إِكْفِ بِنَفْسِي عَنْ دُونِي وَلَا تَطْلُبْ مُعِينًا سِوَائِي لِإِنَّ
مَا دُونِي لَنْ يَكْفِيَكَ أَبَدًا .

جَهْدِي نَمَائِيد تَا مَحْفُوظ مَانَد و بَنَارَ آمَل و شَهْوَت
سوزد *

(١٣) يَا ابْنَ الرُّوحِ
خَلَقْتُكَ غَنِيًّا كَيْفَ تَفْتَقِرُ و صَنَعْتُكَ عَزِيزًا بِمِ
شَتَّذِلُ وَ مِنْ جَوَهِ الرَّعِيلِ أَظْهَرْتُكَ لِمَ شَسْتَعِلُ عَنْ
دُونِي وَ مِنْ طِينِ الْحُبَّ عَجَّتْكَ كَيْفَ تَشْتَغِلُ
بِغَيْرِي فَارْجَعِ الْبَصَرَ إِلَيْكَ لِتَجَدَّنِي فِيكَ قَائِمًا
قَادِرًا مُقْتَدِرًا قَيُومًا .

(١٤) يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ
أَنْتَ مُلْكِي و مُلْكِي لَا يَفْنِي كَيْفَ تَخَافُ مِنْ
فَنَائِكَ وَ أَنْتَ نُورِي و نُورِي لَا يُطْفِئِي كَيْفَ
تَضْطَرِبُ مِنْ اطْفَائِكَ وَ أَنْتَ بَهَائِي و بَهَائِي لَا
يُغْشِي وَ أَنْتَ قَمِيصِي و قَمِيصِي لَا يُبْلِي فَاسْتَرِحْ فِي
حُبِّكَ إِيَّاهُ لِكَيْ تَجَدَّنِي فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى .

(٣٥)
﴿إِي دُوستانَ مَن﴾
سراجِ ضلالَت را خاموش کنید و مشاعلَ باقیَه
هدایت در قلب و دل برافروزید که عنقریب صرافان
وجود در پیشگاه حضورِ معبد جز تقوای خالص
نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند *

(٣٦)
﴿إِي پَسْرِ تَرَاب﴾
حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشايند
چنانچه ساقی تا طلب نبيند ساغر نبخشد و عاشق

تا بجمال معشوق فائز نشود از جان نخروشد * پس
 باید حبّه های حکمت و علم را در ارض طیّبه
 قلب مبدول دارید و مستور نمایید تا سنبلات
 حکمت الهی از دل برآید نه از گل *

(۳۷)

(در سطر اول لوح مذکور و مسطور است و در سرادر
 حفظ الله مستور)
 ﴿ای بندۀ من﴾

ملک بی زوال را به اینزالی از دست منه و
 شاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده *
 اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن ساری
 گشته طوبی للشارین *

(۱۱) یا ابنَ الْوُجُودِ
 مشکوتی انتَ وَ مِصْبَاحِي فِيكَ فَاسْتَبِرْ بِهِ وَ لَا
 تَفْحَصْ عَنْ غَيْرِي لِأَنِّي خَلَقْتُكَ غَيْرِيَاً وَ جَعَلْتُ
 النِّعَمَةَ عَلَيْكَ بِالْغَةَ .

(۱۲) یا ابنَ الْوُجُودِ
 صَنَعْتُكَ بِأَيَادِي الْقُوَّةِ وَ خَلَقْتُكَ بِأَنَامِلِ الْقُدْرَةِ وَ
 أَوْدَعْتُ فِيكَ جَوَهَرَ نُورِي فَاسْتَغْنَ بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 لِأَنَّ صُنْعَى كَامِلٌ وَ حُكْمَى نَافِذٌ لَا تُشْكَ فِيهِ وَ لَا
 تَكُنْ فِيهِ مُرِيبًا .

(۳۸)

﴿اَيُّ پَسْرِ رُوح﴾

قفس بشکن و چون همای عشق بهوای قدس پرواز
کن و از نَفْس بگذر و با نَفْس رحمانی در فضای
قدس ریانی بیارام *

(۳۹)

﴿اَيُّ پَسْرِ رَمَاد﴾

براحت یومی قانع مشو و از راحت بیزوال باقیه
مگذر و گلشن باقی عیش جاودان را به گلخن
فانی ترابی تبدیل منما * از زندان بصره‌های
خوش جان عروج کن و از قفس امکان به رضوانِ
دلکشِ لا مکان بخرام *

بِاسْمِي لَا بِاسْمِكَ وَ اتَّكَالُكَ عَلَى وَجْهِي لَا عَلَى
وَجْهِكَ لِأَنَّى وَحْدَى أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مَحْبُوبًا فَوْقَ
كُلِّ شَيْءٍ .

(۹) يَا ابْنَ الْوُجُود

حُبِّي حِصْنِي مَنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَى وَ أَمِنَ وَ مَنْ
أَعْرَضَ عَوَى وَهَلَكَ .

(۱۰) يَا ابْنَ الْبَيَانِ

حِصْنِي أَنْتَ فَادْخُلْ فِيهِ لِتَكُونَ سَالِمًا حُبِّي فِيكَ
فَاعْرِفْهُ مِنْكَ لِتَجِدَنِي قَرِيبًا .

(٦) يَا ابْنَ الْوُجُودِ

رِضْوَانُكَ حُبِّيْ وَ جَنْتَكَ وَصْلَى فَادْخُلْ فِيهَا وَ لَا
تَصْبِرْ هَذَا مَا قُدْرَ لَكَ فِي مَلْكُوتِنَا الْأَعْلَى وَ جَبْرُوتِنَا
الْأَسْنَى .

(٧) يَا ابْنَ الْبَشَرِ

إِنْ تُحِبَّ نَفْسِي فَاعْرِضْ عَنْ نَفْسِكَ وَ إِنْ تُرِدْ
رِضَائِي فَاغْمِضْ عَنْ رِضَائِكَ لِتَكُونَ فِي فَانِيَا وَ
اَكُونَ فِيكَ بَاقيَا .

(٨) يَا ابْنَ الرُّوحِ

ما قُدْرَ لَكَ الرَّاحَةُ الْآٰ يَا عِرَاضِكَ عَنْ نَفْسِكَ وَ
إِقْبَالِكَ بِنَفْسِي لِأَنَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ افْتَخَارُكَ

(٤٠)

﴿اَيُّ بَنْدَهُ مِنْ﴾

از بند مُلک خود را رهائی بخش و از حبس نَفْس
خود را آزاد کن وقت را غنیمت شمر زیرا که این
وقت را دیگر نبینی و این زمان را هرگز نیابی *

(٤١)

﴿اَيُّ فَرْزَنْدَ كَنِيزَ مِنْ﴾

اگر سلطنت باقی بینی البَتَّه بكمال جِدَّ از مُلک
فانی درگذری و لکن سَتَر آنرا حکمتهاست و جلوه
این را رمزها جز افتده پاک ادراک ننماید *

٢٦

٥٧

(٤٢)

﴿اَيْ بَنْدَهُ مِنْ﴾

دل را از غل پاک کن و بی حسد ببساط قدس
اَحَد بخرام *

(٤٣)

﴿اَيْ دُوْسْتَانَ مِنْ﴾

در سیل رضای دوست مشی نماید و رضای او در
خلق او بوده و خواهد بود * یعنی دوست بی
رضای دوست خود در بیت او وارد نشد و در
اموال او تصرف ننماید و رضای خود را بر رضای
او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری مقدم
نشمارد * فَتَفَكَّرُوا فِي ذِلِكَ يَا أُولَى الْأَفْكَارِ *

(٣) يا ابْنَ الْإِنْسَانِ

كُنْتُ فِي قِدْمٍ ذَاتِي وَ أَزَلِلَةٍ كَيْنُونَتِي عَرَفْتُ حُبِّي
فِيَكَ خَلَقْتُكَ وَ الْقِيَطُ عَلَيْكَ مِثَالِي وَ أَظْهَرْتُ
لَكَ جَمَالِي .

(٤) يا ابْنَ الْأَنْسَانِ

أَحَبَّيْتُ خَلْقَكَ فَخَلَقْتُكَ فَاحْبِبْنِي كَمْ أَذْكُرُكَ وَ
فِي رُوحِ الْحَيَاةِ أُثْبِتُكَ .

(٥) يا ابْنَ الْوُجُودِ

أَحَبِبْنِي لِأُحِبَّكَ إِنْ لَمْ تُحِبَّنِي لَنْ أُحِبَّكَ أَبَدًا
فَأَعْرِفُ يَا عَبْدُ .

(١) يا ابنَ الرُّوح

فِي أَوَّلِ الْقَوْلِ إِمْلَكْ قَلْبًا جَيِّدًا حَسَنَاً مُنِيرًا لِتَمْلِكَ
مُلْكًا دَائِمًا بَاقِيًا أَزْلًا قَدِيمًا .

(٢) يا ابنَ الرُّوح

أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي الْأَنْصَافُ لَا تَرْغَبُ عَنْهُ إِنْ
تَكُنْ إِلَيَّ راغِبًا وَ لَا تَغْفُلُ مِنْهُ لِتَكُونَ لِي أَمِينًا وَ
أَنْتَ تُؤْفَقُ بِذِلِكَ أَنْ تُشَاهِدَ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِكَ لَا
بِعَيْنِ الْعِبَادِ وَ تَعْرِفُهَا بِمَعْرِفَتِكَ لَا بِمَعْرِفَةِ أَحَدٍ فِي
الْبِلَادِ فَكَرْرْ فِي ذِلِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ ذِلِكَ
مِنْ عَطِيَّتِي عَلَيْكَ وَ عِنْيَاتِي لَكَ فَاجْعَلْهُ أَمَامَ
عَيْنِكَ .

(٤٤)

﴿اي رفيق عرشی﴾

بد مشنو و بد مبين و خود را ذليل مکن و عویل
برمیار * یعنی بد مگو تا نشنوی و عیب مردم را
بزرگ مدان تا عیب تو بزرگ ننماید و ذلت نفسی
مپسند تا ذلت تو چهره نگشايد * پس با دل پاک
و قلب طاهر و صدر مقدس و خاطر منزه در ایام
عمر خود که اقل از آنی محسوبست فارغ باش تا
بفراغت از این جسد فانی بفردوس معانی راجع
شوي و در ملکوت باقی مقرّیابی *

٢٨

٥٥

﴿وَالْوَابِهِيُّ الْأَبَهِي﴾

از معشوق روحانی چون برق گذشته اید و بخيال
شيطانی دل محکم بسته اید * ساجد خيالید و اسم
آن را حق گذاشته اید و ناظر خارید و نام آن را گل
گذارده اید * نه نفس فارغی از شما برآمد و نه
نسیم انقطاعی از ریاض قلوبتان وزید * نصایح
مشفقه محبورا بباد داده اید و از صفحه دل محو
نموده اید و چون بهائیم در سبزه زار شهوت و آمل

* تعیش مینمایید

﴿إِلَى بَرَادْرَانَ طَرِيقَ﴾

چرا از ذکر نگار غافل گشته اید و از قرب حضرت
یار دور مانده اید؟ صرف جمال در سُرادرق بیمثال

هُوَ الْبَهَيُّ الْأَبَهِي

هذا ما نَزَّلَ مِنْ جَبْرُوتِ العِزَّةِ بِلِسانِ
الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ عَلَى النَّبِيِّنَ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّا
أَخَذْنَا جَوَاهِرَهُ وَأَقْمَصْنَاهُ قَمِيصَ
الْإِخْتِصارِ فَضْلًا عَلَى الْأَحْبَارِ لِيُوفُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ وَيُؤَدُّوا أَمَانَاتِهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ
لِيَكُونُنَّ بِجَوَهِرِ التُّقْىِ فِي أَرْضِ الرُّوحِ
مِنَ الْفَائزِينَ .

بر عرش جلال مستوی و شما بهوای خود بجدال
مشغول گشته اید * روایح قدس میوزد و نسائم جود
در هبوب و کل بزکام مبتلى شده اید و از جمیع
محروم مانده اید * زهی حسرت بر شما و علی
الَّذِينَ هُمْ يَمْسُونَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ عَلَى أَثَرِ
أَقْدَامِكُمْ هُمْ يَمْرُونَ *

(۴۷)

﴿ای پسران آمال﴾

جامه غرور را از تن برآرید و ثوب تکبّر از بدن
بیندازید *

كلات مباركه مكتونه عربي

(٤٨)

در سطح سیم از آسُطُر قدس که در لوح یاقوتی از
قلم خفی ثبت شده این است)
﴿ای برادران﴾

ای دوستان من
سراج ضلالت را خاموش کنید و مشاعل باقیه
هدایت در قلب و دل بر افروزید که عنقریب
صرافان وجود در پیشگاه حضور معبد جز تقوای
خالص نپذیرند و غیر از عمل پاک قبول ننمایند
عروس معانی بدیعه که ورای پرده های بیان مستور و
پنهان بود بعنایت الهی و الطاف ریانی چون شعاع
منیرِ جمالِ دوست ظاهر و هویدا شد * شهادت
میدهم ای دوستان که نعمت تمام و حجت کامل
و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همت شما
از مراتب انقطاع چه ظاهر نماید * کذلکَ ثَمَّتِ
النَّعْمَةُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

(٤٩)

﴿ای پسران تراب﴾
اغنیا را از ناله سحرگاهی فقرا اخبار کنید که مبادا
از غفلت بهلاکت افتند و از سدره دولت بی

مُعَلَّقَةٌ بِاسْبَايْهَا وَفَضْلُ اللَّهِ يُغْنِي كُمْ بِهَا * و اشجار
نصيب مانند * الْكَرْمُ وَالْجُودُ مِنْ خِصَالِي فَهَنِيَا
لِمَنْ تَرَى نَبِيَّ خِصَالِي *

(٥٠)

﴿اَيُ ساذجٌ هُوَ﴾

حرص را باید گذاشت و بقناعت قانع شد * زیرا
که لازال حريص محروم بوده و قانع محبوب و
مقبول *

(٥١)

﴿اَيُ پُرسَكِنِيزْ مِنْ﴾

در فقر اضطراب نشاید و در غنا اطمینان نباید * هر
فقیری را غنا در پی و هر غنا را فنا از عقب و لكن
فقر از ماسِوَی اللَّهِ نعمتی است بزرگ حقیر

مُعَلَّقَةٌ بِاسْبَايْهَا وَفَضْلُ اللَّهِ يُغْنِي كُمْ بِهَا * و اشجار
بی ثمار لا یق نار بوده و خواهد بود *

(٨١)

﴿اَيُ بَنْدَهٌ مِنْ﴾

پست ترین ناس نفوسی هستند که بی ثمر در ارض
ظاهرند و فی الحقيقة از اموات محسوبند بلکه
اموات از آن نفوس مُعَطِّلَهٔ مُهْمَلَهٔ ارجح عنْدَ اللَّهِ
مذکور *

(٨٢)

﴿اَيُ بَنْدَهٌ مِنْ﴾

بهترین ناس آنانند که با اقتراف تحصیل کنند و
صرف خود و ذُوِ القُرْبَی نمایند حُبًاً لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِینَ *

مشمارید زیرا که در غایت آن غنای بِالله رخ
بگشاید * و در این مقام (أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ) مستور و
کلمه مبارکه (وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ) چون صبح صادق از
افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود
و بر عرش غَنَا مِتْمَكَنْ گَردد و مقرّ یابد *

(۵۲)

﴿اَيٰ پسран غَفلت و هوى﴾

دشمن مرا در خانه من راه داده اید و دوست مرا از
خود رانده اید چنانچه حَبَّ غیر مرا در دل منزل
داده اید * بشنويد بيان دوست را و برضوانش اقبال
نمایيد * دوستان ظاهر نظر بمصلحت خود يکديگر
را دوست داشته و دارند و لکن دوست معنوی شما
را لِاجِلِ شما دوست داشته و دارد بلکه مخصوص

(۷۹)

﴿اَيٰ پسراهوي﴾

تا کی در هوای نفسانی طَیران نمائی؟ پر عنایت
فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کنی نه در
فضای وهم شیطانی * شانه مرحمت فرمودم تا
گیسوی مِشکینم شانه نمائی نه گلوبیم بخراشی *

(۸۰)

﴿اَيٰ بندگان من﴾

شما اشجار رضوان منید باید با ثمار بدیعه منیعه
ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند *
لذا بر کل لازم که بصنایع و اکتساب مشغول گردد
* اینست اسباب غنا یا اُولی الْأَلْبَابِ وَإِنَّ الْأُمُورَ

۵۰

۳۳

هدایت شما بلایای لا تحصی قبول فرموده *
 بچنین دوست جفا مکنید و بکوش بشتابید *
 اینست شمس کلمه صدق و وفا که از افقِ اصْبَعِ
 مالک آسماء اشراق فرموده * افْتَحُوا آذَانَكُمْ
 لِإِصْغَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُومِ *

(۵۳)

﴿اَيْ مَعْرُورَانِ بِامْوَالِ فَانِيهِ﴾

بدانید که غنا سدیست محکم میان طالب و
 مطلوب و عاشق و معشوق * هرگز غنی بر مقر قرب
 وارد نشود و بمدینه رضا و تسليم در نیاید مگر
 قلیلی * پس نیکوست حال آن غنی که غنا از
 ملکوت جاودانی منعش ننماید و از دولت ابدی
 محرومش نگرداند * قسم باسم اعظم که نور آن

خود بیرون دویدند و چون بحرف دوم رسید جمیع
 بر تراب ریختند * در آن وقت ندا از مَكْمَنِ قرب
 رسید زیاده بر این جایز نه * إِنَّا كُنَّا شُهَدَاءَ عَلَىٰ مَا
 فَعَلُوا وَ حَيْنَئِذٍ كَانُوا يَفْعَلُونَ *

(۷۸)

﴿اَيْ فَرَزْنَدَ كَنِيزَ مِن﴾

از لسان رحمن سلسلیل معانی بنوش و از مشرق
 بیانِ سبحان اشراق انوار شمس تبیان من غیر سترو
 کتمان مشاهده نما * تخمهای حکمت لَدُنِیم را
 در ارض طاهر قلب بیفشن و به آب یقین آبش ده
 تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلده طیّبه
 انبات نماید *

غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس
اهل زمین را *

(۵۴)

﴿ای اغنیای ارض﴾

فقر امانت منند در میان شما * پس امانت مرا
درست حفظ نمایید و به راحتِ نفس خود تمام
نپردازید *

(۵۵)

﴿ای فرزند هوی﴾

از آایش غنا پاک شو و با کمال آسايش در
افلاک فقر قدم گذار تا خمر بقا از عین فنا
بیاشامی *

(۷۷)

﴿ای پسرانصف﴾

در لیل جمالِ هیکلِ بقا از عقبه زمردی وفا بسدره
منتھی رجوع نمود و گریست گریستنی که جمیع
ملاً عالیین و کروین از ناله او گریستند * و بعد از
سبب نوحه و ندبه استفسار شد مذکور داشت که
حسب الامر در عقبه وفا منتظر ماندم و رائحه وفا از
اھل ارض نیافتم و بعد آهنگ رجوع نمودم
ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند در دست
کلابِ ارض مبتلى شده‌اند * در این وقت حوریه
الھی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید و
سؤال از اسمامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا
اسمی از اسماء * و چون اصرار رفت حرف اول
اسم از لسان جاری شد اهل غرفات از مکامن عزّ

بخاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ او
اثری باقی نماند * پس پند گیرید ای بندگان
هوی *

(۷۶)

﴿ای فرزند کنیز من﴾

لازال هدایت باقوال بوده و این زمان بافعال گشته
* یعنی باید جمیع افعال قدسی از هیکل انسانی
ظاهر شود چه که در اقوال کل شریکند و لکن
افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست *
پس بیجان سعی نمایید تا بافعال از جمیع ناس
ممتنع شوید * کذلک نصَحْنَاكُمْ فی لَوْحِ قُدْسٍ
مُنیرِ *

(۵۶)

﴿ای پسر من﴾

صحبت اشار غم بیفزاید و مصاحبت ابرار زنگ
دل بزدايد * مَنْ أَرَادَ آنْ يَأْتِسَ مَعَ اللَّهِ فَلَيَأْتِسْ مَعَ
أَحِبَّائِهِ وَ مَنْ أَرَادَ آنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَلِيَسْمَعَ
كَلِمَاتِ أَصْفِيائِهِ *

(۵۷)

﴿زینهار ای پسر خاک﴾

با اشار الفت مگیر و مؤانست مجو که مجالست
اشرار نورِ جان را به نار حُسبان تبدیل نماید *

۳۶

۴۷

(۷۴)

﴿ای ابناء غرور﴾

بسلطنت فانیه ایامی از جبروت باقی من گذشته و
خود را با سباب زرد و سرخ می آرائید و بدین سبب
افتخار مینماید * قسم بجمالم که جمیع را در
خیمه یکرنگ تراب درآورم و همه این رنگهای
مختلفه را از میان بردارم مگر کسانیکه بررنگ من
درآیند و آن تقدیس از همه رنگها است *

(۷۵)

﴿ای ابناء غفلت﴾

بپادشاهی فانی دل مبنید و مسرور مشوید * مثل
شما مثل طیر غافلی است که بر شاخه باغی در
کمال اطمینان بسراید و بَغْتَةً صیاد اجل او را

(۵۸)

﴿ای پسر کنیز من﴾

اگر فیض روح الْقُدْس طلبی با احرار مصاحب شو
* زیرا که ابار جام باقی از کف ساقی خُلُدْ
نوشیده‌اند و قلب مردگان را چون صبح صادق
زنده و منیر و روشن نمایند *

(۵۹)

﴿ای غافلان﴾

گمان مبرید که اسرار قلوب مستور است بلکه
بیقین بدانید که به خطّ جَلی مسطور گشته و در
پیشگاه حضور مشهود *

(۶۰)

﴿ای دوستان﴾

براستی میگوییم که جمیع آنچه در قلوب مستور
نمودهاید نزد ما چون روز واضح و ظاهر و
هویداست و لکن ستر آنرا سبب جود و فضل
ماست نه استحقاق شما *

(۶۱)

﴿ای پسرانسان﴾

شبینمی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان
مبذول داشتم و احدی را مُقبل نیافتم * زیرا که کلّ
از خمرِ باقی لطیفِ توحید به ماءِ کثیف نبیدْ اقبال
نموده‌اند و از گأسِ جمال باقی بجام فانی قانع
شده‌اند * فَيُسَّرَ ما هُمْ بِهِ يَقْنَعُونَ *

۳۸

(۷۲)

﴿ای بنده من﴾

مَثَلٌ تو مثل سيف پر جوهري است که در غلاف
تیره پنهان باشد و باين سبب قدر آن بر جوهريان
مستور ماند * پس از غلاف نفس و هوی بیرون آی
تا جوهري تو بر عالمیان هویدا و روشن آید *

(۷۳)

﴿ای دوست من﴾

تو شمس سماء قدس منی خود را بکسوف دنیا
میالای * حجاب غفلت را خرق کن تا بی پرده و
حجاب از خلف سحاب بدر آئی و جمیع
موجودات را بخلعت هستی بیارائی *

۴۵

(۶۲)

﴿اَى پِسْرَخَاك﴾

از خمر بی مثال محبوب لا یزال چشم مپوش و
بخمر کدره فانیه چشم مگشا * از دست ساقی
احدیه کاؤس باقیه برگیر تا همه هوش شوی و از
سروش غیب معنوی شنوى * بگوای پست فطرتان
از شراب باقی قدسم چرا بآب فانی رجوع
نمودید*

(۶۳)

﴿بَگُوايِ اهَلِ ارْض﴾

براستی بدانید که بلای ناگهانی شما را در پی
است و عقاب عظیمی از عقب * گمان مبرید که
آنچه را مرتکب شدید از نظر محو شده * قسم

فائز شوی از نیستی و فنا و محنت و خطأ فارغ
گردی *

(۷۱)

﴿اَى دُوْسْتَانَ مِن﴾

یاد آورید آن عهدی را که در جبل فاران که در بقعه
مبارکه زمان واقع شده با من نموده اید و ملاً اعلی
و اصحاب مَدِینَ بقا را بر آن عهد گُواه گرفتم و
حال احديرا بر آن عهد قائم نمی بینم البتہ غرور و
نافرمانی آن را از قلوب محو نموده به قسمی که
اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و
اظهار نداشتمن *

بجمالم که در الواح زبرجدی از قلم جلی جمیع
اعمال شما ثبت گشته *

(٦٤)

﴿ای ظالمان ارض﴾

از ظلم دست خود را کوتاه نمایید که قسم یاد
نموده ام از ظلم احدي نگذرم و این عهدی است
که در لوح محفوظ محتوم داشتم و بخاتم عزّ
محظوم *

(٦٥)

﴿ای عاصیان﴾

بردباری من شما را جری نمود و صبر من شما را به
غفلت آورد که در سیلهاي مهلك خطرناک بر

کُدورث نفس و هوی پاک شود و بساحت عزّ قبول
درآيد * چه که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه
حضور معبد جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل
پاک قبول ننمایند * اینست آفتاب حکمت و
معانی که از افق فم مشیت ریانی اشراق فرمود
طوبی للْمُقْبِلِين *

(٧٠)

﴿ای پسر عیش﴾

خوش ساحتی است ساحت هستی اگر اندر آئی و
نیکو بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی
برتر خرامی و مليح است نشاط مستی اگر ساغر
معانی از ید غلام الهی بیاشامی * اگر باین مراتب

٤٠

٤٣

ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا
گردد *

(۶۸)

﴿ای گیاه خاک﴾

چگونه است که با دست آلوده بشکر مباشرت
جامه خود ننمائی و با دل آلوده به کثافت شهوت
و هوی معاشرتم را جوئی و بمالک قدسم راه
خواهی؟ هیهات هیهات عَمّا أَنْتُمْ تُرِيدُونَ *

مراکب نارِ نفسِ بی باک میرانید گویا مرا غافل
شمرده‌اید و یا بی خبر انگاشته‌اید *

(۶۶)

﴿ای مهاجران﴾

لسان مخصوص ذکر منست بغيت میالائید و اگر
نفس ناری غلبه نماید بذکر عیوب خود مشغول
شوید نه بغيت خلق من * زیرا که هر کدام از شما
به نفسِ خود ابصر و اعرفید از نفوس عباد من *

(۶۹)

﴿ای پسران آدم﴾

كلمه طیّبه و اعمال طاهره مقدّسه بسماء عزّ احديه
صعود نماید * جهد کنید تا اعمال از غبار ریا و

(۶۷)

﴿ای پسران وهم﴾

بدانید چون صبح نورانی از افق قدس صمدانی
بردمد البته اسرار و اعمال شیطانی که در لیل

٤٢

٤١